

او كظلمات قال الزجاج اعمل الله افعال الكافر مثلت بما لو وجد فمثلها مثل
 الشراب وان مثلت ما يري فهو كظلمة الظلمات التي وصف في هذا قول
 عامه المفسر ان العيش بالظلمات وقع لا يزال الكافر وقول **قوله**
 في غير لحي اللحي العظيم اللحي ومعناه كثره اما ان كان بحسب المعنى
 هو القمير الذي يبعد جمقه بعينه موج ابي يعقوب ذلك البحر الذي موج من
 فوقه موج يعنى موجا من فوق الموج من فوقه من فوق الموج شيكات ظلمات
 بعضها فوق بعض يعنى ظلمة البحر وظلمة الموج وظلمة الموج فوق الموج
 وظلمة الشجائب ومن قرأ ظلمات بالسر والتسوية جعلها بدلا من الظلمات
 او ولي ومزاجات الشجائب الى الظلمات فلا ينعكس هذه الظلمات
 فارتفعت وقت تراكبها كقول سحاب رحيم وشجائب مطير اذا
 ارتفع وطهر في الوقت الذي يكون فيه المطر والدمع والمخاض الكافر
 يعمل في غيره لا يفتكر ليد شدة وهو في جهله وحينئذ كمن هو في
 الظلمات لانه من عتله وكلامه منقلب في طلمات وجماله **وقوله**
 اذا خرج بيرة لم يكذبها ما ناصب ليشده هذه الظلمات قال الحسن لم
 يرها ولم يبارب للدويبه قال الفراء لان اقل من هذه الظلمات التي وصفها
 لانها لا تطرفها كقوله ومعنى لا يكذبها فانها المقارنة للدويبه
وقوله ومن جعل الله نوراً قاله من نور قال الزججاس والتدك

ومقاتل

ومقاتل ومن جعل الله له ديناً وابعانا وهدى له قال
 الزجاج من لربهم الاسلام لم يقتد **قوله** ان انرا الله ليقع
 له من في السموات والارض بقدره فيسببه واليطير في السبطه الطير فان
 باسبواب اخف نهبها في الهواء وحسن الطير الذكر من جملة الحيوان فانها
 تكون من السماء والارض في خارجة عن جملة من في السموات والارض
وقوله كل انزل جمله التي ذكرها قد علم الله صلاته ونسخته
 قال مجاهد الصلاة للانس والشفيع السويح الذي خلقه والاعظام ما
 يفعلون لا يحف عليه طبعهم وصلاتهم ونسختهم والله ملك السموات والارض
 قال الكلبي يعنى خوارا المطر والزرور والنبات لا يملكها احد غيره والى الله
 المصير يرجع العباد بعد الموت **قوله** ان انرا الله ليزجج شجائبها
 يسوقه موقا رويتم ام لوان يشه بضم بعمه اليعمل كجمل القطر
 المعزوه منه قطعه واجبه لم يجعله تركا ما جعل بعضه مركب بعضا
 فنزل الوذوق القطر والمطر قال الليث الوذوق المطر كله شديد وهينه
 الخرج من خلاله جمع خلد وهو مخارج القطر **وقوله** ونزل من السماء
 من جبال فيها من يرد ابي من جبال في السماء ولعل الجبال من يرد قال ابن عباس
 اجعل الله ان في السماء جبالا من يرد ومقول الزهري ان يرد في القدر
 ونزل من السماء من جبال يرد فيها يردا فاستغن عن ذكر المفعول للبركة عليه

نصف اليعبر